

Jerusalem Office Tel.: +972-2-532 83 98 Fax: +972-2-581 96 65 Email: info.pal@fes.de

Web: www.palestine.fes.de



PO Box: 25047 – Jerusalem Tel: 02-2976555 Fax: 02-2976557

Email: poll@jmcc.org
Website: www.jmcc.org

استطلاع رقم 102 في الضفة الغربية أيار / 2024

الحرب الجاربة ستخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية، وترفع شعبية حماس، وتسرع التطبيع العربي الاسرائيلي

تظهر نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني، الذي أجراه مركز القدس للإعلام والإتصال (JMCC)، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت، و الذي تم فقط في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، أن الحرب الجارية منذ ثمانية شهور في قطاع غزة تترك آثاراً واضحة على الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية، فمن ناحية، تؤدي إلى ارتفاع في شعبية حركة حماس وشخصياتها القيادية، وتحسن في مكانتها السياسية، مقابل تراجع في شعبية حركة فتح والسلطة الفلسطينية وقياداتها الرئيسية. علماً أن ظاهرة ارتفاع شعبية حماس رافقت كافة الحروب السابقة التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة بهدف إضعاف حركة حماس أو القضاء عليها في العقدين الماضيين.

ومن ناحية أخرى، أظهر الإستطلاع استمرار الإنقسام الواضح في الرأي العام الفلسطيني تجاه مجموعة من القضايا السياسية الجوهرية، ويشمل ذلك انقساماً واضحاً حول طبيعة الحل النهائي، ما بين حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة، كما يشمل الإنقسام أيضاً الأسلوب الأفضل للنضال الفلسطيني من أجل تحقيق الأهداف الوطنية، ما بين أسلوب المقاومة العسكرية المسلحة والعمل والكفاح السلمي الدبلوماسي.

أما فيما يتعلق بالحكومة الفلسطينية الجديدة، فيبدو أن الجمهور لا يعلق آمالاً كثيرة عليها وإن التوقعات منها ليست عالية، ربما يكون السبب بأن الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها الحكومة والسلطة، هي مسؤولية الإحتلال، أكثر مما هي من مسؤولية السلطة أو الدول المانحة، من وجهة نظر أغلبية الجمهور كما يظهر الإستطلاع.

ومن الجدير بالذكر أن الإستطلاع أجري في الضفة الغربية بما فيها القدس ولم يشمل قطاع غزة نظراً لتعذر ايجاد عينة عشوائية بسبب الظروف الحالية في القطاع. فنسبة 39.6% من المستطلعين ، يرون أن الهجوم الذي شنته حركة حماس على اسرائيل والحرب التي تبعتها تخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية، و 23.5% قالوا أنها لن تخدم ولن تضر المصلحة الوطنية، و 23.5% قالوا أنها لن تخدم ولن تضر المصلحة الوطنية.

كذلك توقعت نسبة 41.4%، أن الحرب الجارية الآن بين اسرائيل وحركة حماس سوف تنتهي لصالح حركة حماس، مقابل نسبة 34.3% توقعوا أن لا تنتهي لصالح أي من الطرفين (حماس واسرائيل) ، في حين توقع 6.3% فقط أن تنتهي لصالح اسرائيل.

وفيما يتعلق بتأثير الحرب على مشاريع التطبيع العربية الإسرائيلية، توقعت النسبة الأكبر والبالغة 38.5% أن تنتهي هذه الحرب بتقدم مشاريع التطبيع، علماً أن نسبة 29.8% قالت أن الحرب الحرب التطبيع، علماً أن نسبة 29.8% قالت أن الحرب الجارية لن يكون لها أي تأثير.

أما حول تأثير الحرب على شعبية حركة حماس، فقد توقعت النسبة الأكبر والبالغة 55.1% أن تنتهي هذه الحرب بتحسن شعبية حماس، مقابل 27.3% توقعت نسبة 13.1%، أن ينتج عن الحرب أي تغيير في شعبية حماس، في حين توقعت نسبة 13.1%، أن ينتج عن الحرب تراجع في شعبية حركة حماس.

وحول امكانية تدخل ايران وحلفائها لمساندة قطاع غزة، في مواجهة الإجتياح الإسرائيلي، قالت أكثرية 74.8% أنهم لا يتوقعون مثل هذا التدخل الإيراني، مقابل 18.5% قالوا أنهم يتوقعونه.

انقسام الجمهور حول أسلوب العمل السياسي السلمي مقابل العسكري لتحقيق الأهداف الوطنية

وقد انقسم المستطلعون حول الأسلوب الأفضل لإنهاء الإحتلال واقامة الدولة المستقلة، حيث اعتبرت نسبة 44.5% أن أسلوب العمل السياسي الدبلوماسي السلمي هو الأسلوب الأفضل، مقابل 40.8% أيدت العمل الكفاحي العسكري العنيف، كأسلوب أفضل لتحقيق الأهداف الوطنية، في حين قالت نسبة 14.7% أنهم لا يعرفون ما هو أفضل.

وفيما يتعلق بصيغة الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فقد ارتفعت نسبة الذين يرون أن الحل هو دولة فلسطينية واحدة في كل فلسطي إلى 30.1%، بعد أن كانت 26.4% في أيلول من العام الماضي، علماً أن هذا الخيار لم يكن من ضمن الخيارات المعطى للمستفتى.

في المقابل ارتفعت نسبة تأييد حل الدولتين إلى 32%، وانخفضت نسبة تأييد حل الدولة الواحدة ثنائية القومية إلى 25%، بعد أن كانت 29.5% في أيلول عام 2023.

الجمهور لا يثق بأي من التنظيمات والشخصيات السياسية، وارتفاع درجة الثقة بحركة حماس وبمروان البرغوثي

على ما يبدو فالحرب الجارية قد أثرت أيضاً على درجة ثقة الجمهور بالتنظيمات والشخصيات السياسية الفلسطينية، فقد ارتفعت نسبة الذين لا يثقون بأي من التنظيمات السياسية إلى 65.5% في هذا الإستطلاع بعد أن كانت 59.4%، في تشرين أول عام 2023، وقد حصلت حركة حماس على أعلى نسبة الثقة، حيث بلغت 14.4%، تليها الثقة بحركة فتح بنسبة 10.6%.

وبالمثل فقد ارتفعت نسبة الذين لا يثقون بأي من الشخصيات السياسية إلى 65.7% بعد أن كانت 57.8%، في تشرين أول 2023، واللافت أن نسبة الثقة الأكبر كانت في مروان البرغوثي بنسبة 7.1%، بعد أن كانت 2.7% في تشرين أول العام الماضي، ويليه أبو عبيدة (الناطق باسم حركة حماس) بنسبة 3.6%.

وحول النقاش الواسع الجاري حول مستقبل قطاع غزة بعد الحرب، فقد توقعت النسبة الأكبر والبالغة 52.2% أن يبقى قطاع غزة تحت سيطرة حركة حماس، بينما توقعت نسبة 17.3% أن يصبح القطاع تحت إدارة دولية بعد انتهاء الحرب، في حين توقعت نسبة 14% أن يكون للسلطة الفلسطينية دور في إدارة شؤون غزة بعد الحرب، وأخيراً توقعت نسبة 6.6% أن تكون غزة تحت سيطرة الإحتلال الإسرائيلي بعد انتهاء الحرب.

لا توقعات عالية حول أداء الحكومة الجديدة، والجمهور يفضل حكومة وحدة وطنية

وحول توقعات الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية على أداء الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تم تشكليها في أذار المنصرم برئاسة الدكتور محمد مصطفى، فقد توقعت النسبة الأكبر والبالغة 43.9% أن يكون أداء هذه الحكومة مثل أداء الحكومة السابقة، في حين توقعت نسبة 31.3% أن يكون أداء الحكومة الحالية أسوأ، مقابل 17.3% توقعوا أن يكون أدائها أفضل.

وبمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، يتضح من نتائج هذا الإستطلاع أن النسبة الأكبر والبالغة 30.9% يفضلون حكومة وحدة وطنية، يليها نسبة 25.5% يفضلون حكومة أكثريتها حماس وأخيراً نسبة 27% يفضلون حكومة أكثريتها حماس وأخيراً نسبة 9.7% يفضلون حكومة أكثريتها فتح.

الازمة المالية الجاربة لن تؤدى الى انهيار السلطة، واسرائيل تتحمل مسؤولية هذه الأزمة أكثر من غيرها

أما حول تأثير الأزمة المالية المتفاقمة على مستقبل السلطة، فقد توقعت أكثرية 62.1%، أن هذه الأزمة لن تؤدي إلى انهيار السلطة، مقابل 33.4% توقعوا أن تؤدي الأزمة إلى انهيار السلطة، و 4.5% لم يكن لديهم جواب.

وحملت أكثرية 54% من المستطلعين مسؤولية الأزمة المالية لإسرائيل، يليها نسبة 28.1% للسطلة الفلسطينية نفسها، و فقط 12.2% يحملون مسؤولية الأزمة المالية للدول المناحة.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 715 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية والقدس الشرقية بين 22 أيار و 25 أيار 2024 تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء المستطلعين من المنزل بناءاً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 42 موقع سكنى بطريقة عشوائية بناءاً على عدد السكان.

في الضفة الغربية تم جمع 715 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية:

الخليل:الخليل، دورا، اذنا، تفوح، دير سامت، صرة. جنين: اليامون، يعبد، فحمة، عانين. طوباس:عقابا. رام الله والبيرة: البيرة، دير دبوان، سلواد، دير عمار، بيتلو، بيت عور الفوقا. القدس: عناتا، الرام، مخيم قلنديا، العيزرية، كفر عقب، بيت حنينا، الثوري. بيت لحم: بيت ساحور، العبيدية، ارطاس، دار صلاح، مخيم عايدة. نابلس: نابلس، عصيرة الشمالية، جماعين، بيت ايبا، بيت دجن، مخيم عسكر القديم. سلفيت: بديا، رافات. طولكرم: عتيل، طولكرم، كفر جمال. قلقيلية: قلقيلية، بيت أمين.

نسبة الخطأ كانت 3-،3+ .النسبة المؤكدة تصل إلى %95.

توزيع العينة:

عيم، 68.5% من المدن.	4.2% من الم	من القرى،	%27.3
----------------------	-------------	-----------	-------

49.7 نكور، 50.3% إناث.

70.3% متزوجين، 22.5% غير متزوجين، 5.5% أرمل/ة، 1.7% مطلق/ة

معدل عمر المستجوبين 40.5 سنة.

وظيفة المستجوبين:

10.9% رجل أعمال	6.2% طالب
6.9% موظف حكومي	13.3% عامل
8.7% موظف قطاع خاص	32.2% ربة بيت لا تبحث عن عمل
0.8% مهني (دكتور ، محامي،)	4.2% ربة بيت تبحث عن عمل
1.7% متقاعد	2.8% مزارع/صياد
	0.8 فني
	11.5% عاطل عن العمل

النتائج:

1. شنت حركة حماس هجوم على اسرائيل في السابع من اكتوبر من العام الماضي، وتبع ذلك حرب بين الطرفين ما زالت مستمرة ، هل تعتقد ان ذلك يخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية؟ يضر المصلحة الوطنية الفلسطينية؟ ام انه لن يؤثر ايجابياً أو سلباً في المصلحة الوطنية الفلسطينية؟

الضفة الغربية	
العدد=715	
39.6	يخدم المصلحة الوطنية
	الفلسطينية
30.2	يضر المصلحة الوطنية
	الفلسطينية
23.5	لن يخدم ولن يضر المصلحة
	الوطنية الفلسطينية
6.7	لا أعرف/لا جواب

2. هل تعتقد أن الحرب الجارية منذ سبعة أشهر بين اسرائيل وحركة حماس ستنتهي لصالح اسرائيل، لصالح حماس، ليس لصالح اي من الطرفين، أم لكلا الطرفين؟

الضفة الغربية	
العدد=715	
41.4	لصالح حركة حماس
6.3	لصالح اسرائيل
34.3	ليس لصالح أيا من الطرفين
8.3	لصالح كلا الطرفين
9.7	لا جواب

3. اعلنت ايران عن امكانية تدخلها وتدخل حلفائها لمساندة قطاع غزة في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي، هل تتوقع مثل هذا التدخل ام لا؟

الضفة الغربية	
العدد=715	
18.5	أتوقع مثل هذا التدخل
74.8	لا أتواقع مثل هذا التدخل
6.7	لا أعرف/ لا جواب

4. هل تتوقع ان تنتهي هذه الحرب بتراجع او بتقدم مشاريع التطبيع العربية الاسرائيلية في المنطقة؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
26.0	أتوقع أن تنتهي الحرب بتراجع مشاريع
	التطبيع العربية الاسرائيلية
38.5	أتوقع أن تنتهي الحرب بتقدم مشاريع
	التطبيع العربية الاسرائيلية
29.8	لن تؤثر هذه الحرب على مشاريع التطبيع
5.7	لا أعرف/ لا جواب

5. هل تتوقع ان تنتهي هذه الحرب بتحسن أو بتراجع شعبية حركة حماس في اواسط الشعب الفلسطيني؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
55.1	تحسن شعبية حماس
13.1	تراجع شعبية حماس
27.3	ان تتغير شعبية حماس
4.5	لا أعرف/لا جواب

6. لقد جرب الفلسطينييون أسلوب العمل السياسي الدبلوماسي السلمي، والعمل الكفاحي العسكري العنيف من أجل تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني لإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة المستقلة، فأيهما تؤيد أكثر؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
44.5	أؤيد أسلوب العمل السياسي
	الدبلوماسي السلمي
40.8	أؤيد العمل الكفاحي العسكري
	العنيف
14.7	لا أعرف/لاجواب

7. البعض يعتقد أن صيغة الدولتين هي الحل المفضل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، بينما يعتقد البعض الاخر ان فلسطين التاريخية لا يمكن تقسيمها الى دولتين و بالتالي فان الحل المفضل هو دولة واحدة ثنائية القومية، من النهر الى البحر، يتمتع فيها الفلسطينيون و الاسرائيليون بتمثيل متساو و حقوق متساوية،اي من هذين الحلين تفضل؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
32.0	أفضل حل الدولتين: فلسطينية
	وإسرائيلية
25.0	أفضل حل الدولة الواحدة ثنائية القومية
	من البحر للنهر
0.7	دولة اسلامية*
30.1	دولة فلسطينية واحدة في كل فلسطين *
7.8	لا يوجد حل
4.4	لا أعرف/ لا جواب

^{*}هذا الخيار لم يكن من ضمن الخيارات المعطى للمستفتى

8. لقد جرب الشعب الفلسطيني حكومات أكثريتها من فتح، و حكومات أكثريتها من حماس، حكومة وحدة وطنية و الان يوجد حكومة أكثريتها مستقلين، من خلال التجرية، من برأيك أفضل حكومة تخدم مصالح الشعب الفلسطيني؟

الضفة الغربية	
العدد=715	
9.7	حكومة أكثريتها من فتح
21.0	حكومة أكثريتها من حماس
30.9	حكومة وحدة وطنية
25.5	حكومة أكثريتها مستقلين
12.9	لا جواب

9. هل تعتقد أن رئيس الوزراء الحالي، الدكتور محمد مصطفى، يقوم بعمله بشكل جيد، متوسط، أم سيئ؟

الضفة الغربية	
العدد=715	
9.8	ختر
23.9	متوسط
33.6	سيء
32.7	لا أعرف/ لا جواب

10. جرى مؤخراً تشيكيل حكومة فلسطينية جديدة برئاسة الدكتور محمد مصطفى، هلى تتوقع أن يكون أداء هذه الحكومة أفضل من الحكومة السابقة؛

الضفة الغربية	
العدد= 715	
17.3	أفضل من الحكومة السابقة
31.3	أسوأ من الحكومة السابقة
43.9	مثل أداء الحكومة السابقة
7.5	لا أعرف/ لاجواب

11. يجري نقاش كثيراً حول وضع غزة بعد انتهاء هذا الحرب ، فما توقعك:

الضفة الغربية	
العدد= 715	
52.2	أتوقع أن تبقى غزة تحت سيطرة حماس
	بعد إنتهاء الحرب
6.6	أتوقع أن تكون غزة تحت سيطرة الإحتلال
	الإسرائيلي بعد إنتهاء الحرب
14.0	أتوقع أن يكون للسلطة الوطنية الفلسطينية
	دور في إدارة شؤون غزة بعد إنتهاء الحرب
17.3	أتوقع أن تكون غزة تحت ادارة دولية بعد
	إنتهاء الحرب
9.9	لا أعرف / لا جواب

12. تمر السلطة الوطنية الفلسطينية بأزمة مالية تفاقمت في الأشهر الأخيرة لدرجة عدم إنتظام دفع رواتب موظفيها. هل تتوقع أن تؤدي الازمة الى انهاء السلطة؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
33.4	نعم، ستؤدي إلى انهاء السلطة
62.1	لا، لن تؤدي إلى انهاء السلطة
4.5	لا أعرف / لا جواب

13. من برأيك يتحمل مسؤولية الأزمة المالية التي تمر بها السطة الفلسطينية أكثر، إسرائيل أم السلطة الفلسطينية ام الدول المانحة؟

الضفة الغربية	
العدد= 715	
54.0	اسرائيل
28.1	السلطة الفلسطينية
12.2	الدول المناحة
5.7	لا أعرف/لا جواب

1-13 أي من الدول المناحة

الضفة الغربية	
العدد= 87	
34.5	دول عربية
29.9	دول أوروبية
35.6	الولايات المتحدة الأمريكية

14. ما هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر؟ (سؤال مفتوح)

الضفة الغربية	
العدد= 715	
2.5	محمود عباس
7.1	مروان البرغوثي
2.7	يحيى السنوار
2.5	مصطفى البرغوثي
3.6	أبو عبيدة
7.4	أخرون
65.7	لا أثق بأحد
8.5	لا جواب

^{*}هذا سؤال مفتوح لم يعط للمستفتى أي خيارات

15. ما هو التنظيم السياسي الذي تثق به أكثر ؟ (مفتوح)

الضفة الغربية	
العدد= 715	
10.6	فتح
14.4	حماس
1.1	أخررون
65.5	لا أثق بأحد
8.4	لا جواب

^{*}هذا سؤال مفتوح لم يعط للمستفتى أي خيارات